

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

اختصاصات تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي لمجموعة التركيز التابعة

هيئة تدابير الصحة النباتية

البند 7-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

معلومات أساسية

[1] أقرت الدورة الخامسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2021 الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. ويوفّر الإطار بيئة تشغيلية جديدة، ويدعم المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في التصدي للتغيرات الهيكلية والتشغيلية المتوقعة التي من شأن تلك المنظمات أن تواجهها خلال الفترة 2020-2030. وينطوي الإطار على ثلاثة أنشطة جوهرية وثلاثة أهداف استراتيجية، فضلاً عن بنود جدول أعمال للتنمية مع ثمانية برامج رئيسية لمجالات عمل جديدة تتماشى مع رؤية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية.

[2] وفي حين أن الإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030 يتيح فرصاً هامة للنهوض بمهمة الاتفاقية، فإن التقدم في تنفيذه يعتمد على تأمين موارد كافية ومعالجة التحديات الأخرى. وستكون لهذا الأمر تداعيات على عمليات الهيئة وعلى تنفيذ مهمة الاتفاقية. وتُعدّ بنود جدول أعمال التنمية الثمانية الواردة في الإطار الاستراتيجي مواضيع معقدة، وهي تتطلب مزيداً من التوسع فيها والتمويل، فضلاً عن التنسيق والتعاون مع المنظمات والمبادرات من خارج مجتمع الاتفاقية للاستفادة من النظم والخبرات الحالية. ويمثّل تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي أحد بنود التنمية الواردة في الإطار الاستراتيجي.

[3] وقامت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (المجموعة) خلال اجتماعها المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022 بتحديد الحاجة إلى وضع ترتيب واضح لتسلسل تنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2030 وتنظيمها. وسيتطلب ذلك إجراء تقييم للموارد المتاحة والموارد المطلوبة التي يتعين تأمينها، وتحديد الشركاء والمتعاونين، فضلاً عن الفرص لتحديد استراتيجيات محتملة من أجل تعبئة الموارد لتنفيذ جميع بنود جدول أعمال التنمية الواردة في الإطار.

[4] ورغم العمل الجوهري الجاري بشأن بعض بنود جدول أعمال التنمية، إلا أن المجموعة شددت على ضرورة معالجة جميعها بطريقة مخططة بعناية بغية تفادي التنفيذ المتزامن لبعض البنود الذي قد يفضي إلى الاستخدام غير الكفؤ للموارد المتاحة وسوء تحقيق النتائج.

[5] وأوصت المجموعة بهذا الصدد مكتب الهيئة بضرورة قيام الهيئة بإنشاء مجموعات تركيز على مراحل لمواصلة وضع ترتيب لتسلسل تنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2023.

[6] ووافقت الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية المنعقدة في مارس/آذار 2023 على إنشاء مجموعة تركيز معنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي.

التوصيات

[7] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) مناقشة مسودة اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بتنسيق الأبحاث على المستوى العالمي على النحو المبين في المرفق 1 أدناه.
- (2) والموافقة على اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بتنسيق الأبحاث على المستوى العالمي.

المرفق 1: اختصاصات - مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي

الغاية

يؤدي التعاون البحثي الدولي عبر الدول والمؤسسات والتخصصات إلى علوم ذات جودة أعلى، وأوجه كفاءة في استخدام الموارد، ونتائج أفضل، واعتماد للنتائج على نطاق أوسع. غير أن فوائد التعاون هذه المنافع لا تحدث إلا عندما تكون هناك رؤية مشتركة في مواءمة أهداف البحث والتعاون.

وتعتبر الحاجة إلى تطوير حافظة متوازنة من الأعمال البحثية، بدءًا من البحوث الاستراتيجية وصولًا إلى البحوث التطبيقية، أمرًا ضروريًا لإرساء تعاون تآزري.

وبالتالي، يكمن الغرض من مجموعة التركيز هذه في وضع خطة تنفيذ لهذا البند من جدول أعمال التنمية الخاص بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 (تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي). ومن المتوقع أن تنطوي خطة التنفيذ على تواريخ بدء واضحة، ومعالم رئيسية، وجدول زمني قابل للتنفيذ، وإطار للرصد والتقييم وتقدير مناسب للميزانية وللموظفين المطلوبين يمكن استخدامها لأغراض تعبئة الموارد. وقررت هيئة تدابير الصحة النباتية تشكيل مجموعة تركيز معنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي قبل المباشرة الموصى بها في تنفيذ هذا البند من جدول أعمال التنمية في أقرب وقت في عام 2025. وخلال مرحلة تحديد النطاق والتخطيط، سيتم إجراء دراسة لبناء فهم لآليات التنسيق القائمة بالفعل، مثل شبكة تنسيق البحوث الأوروبية في مجال الصحة النباتية (Euphresco)، وأية فجوات يمكن للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات سدها (أو ما إذا كانت الآليات الحالية كافية)، وكيف ستساهم فيها وتدعمها. وسيكون استمرار تنفيذ بند جدول أعمال التنمية رهناً بقرار تتخذه هيئة تدابير الصحة النباتية بناء على هذا العمل.

العملية

ستوجه أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة للخبراء على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للسماح للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بترشيح ممثليها للمشاركة في مجموعة التركيز. وسيقدم كل إقليم، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ومكتب الهيئة، ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات ترشيحًا واحدًا، وستعرض جميع الترشيحات على مكتب الهيئة لاستعراضها وإقرارها.

ويمكن عقد اجتماعات مجموعة التركيز بالوسائل الافتراضية مع اجتماع حضوري واحد على الأقل. ويعتبر حضور أعضاء مجموعة التركيز للاجتماعات إلزاميًا، ولكن في حال لم يتمكن أحد الأعضاء من المشاركة، بإمكانه، بموافقة رئيس مجموعة التركيز، ترشيح بديل عنه يتمتع بمجموعة المهارات المطلوبة للانخراط والمشاركة بشكل فاعل. وستُعقد الاجتماعات باللغة الإنكليزية.

العضوية

سيتمتع مكتب الهيئة القرارات المتعلقة بعضوية مجموعة التركيز. وينبغي أن يتمتع الأعضاء بخبرات وتجارب جماعية في منظور عالمي أوسع للأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي، بالإضافة إلى التعاون البحثي المتعدد الأطراف وترتيبات التنسيق وسياساته، فضلًا عن المعرفة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنشطتها.

وسوف يصل عدد أعضاء مجموعة التركيز إلى أربعة عشر (14) عضوًا على أن يكونوا ملتمين بولاية الاتفاقية وأنشطتها، مع وجوب مراعاة التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين على النحو التالي:

- (1) سبعة أعضاء يمثلون المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في كل من الأقاليم السبعة لمنظمة الأغذية والزراعة
- (2) ممثل واحد عن كل من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات البالغ عددها عشر منظمات
- (3) ممثل واحد عن مكتب الهيئة
- (4) ممثل واحد عن لجنة المعايير
- (5) ممثل واحد عن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات
- (6) (اختياري) ما يصل إلى ثلاثة مراقبين يمثلون الأوساط الأكاديمية أو الصناعة أو المجتمع المدني

الوظائف

قد تقرر مجموعة التركيز إضافة مهام أو تعديل المهام المدرجة أدناه وفقًا للمعلومات التي تقوم بجمعها خلال فترة عملها. كما يجوز لمجموعة التركيز تقديم أية ملاحظات أو توصيات أخرى إلى هيئة تدابير الصحة النباتية حسب ما تراه مناسبًا. وستمثل المهام الرئيسية لمجموعة التركيز في ما يلي:

- (1) إجراء دراسة استطلاعية لبناء فهم بآليات تنسيق الأبحاث التي تعتبر ضرورية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل تسريع تطوير العلوم بهدف دعم جميع الأنشطة التنظيمية للصحة النباتية؛
- (2) كجزء من الدراسة الاستطلاعية، إجراء تقييم لمعرفة ما إذا كانت آليات تنسيق الأبحاث الدولية الحالية كافية وتحديد الفجوات التي يمكن للاتفاقية سدها؛
- (3) استكشاف فوائد تطوير سياسة وهيكل للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لأغراض تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى الدولي، لا سيما في ما يتعلق بتحديد دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في عملية التنسيق هذه؛
- (4) التشاور مع منظمات الأبحاث الدولية واستكشاف وتحليل سياساتها ووجهات نظرها الحالية بهدف صياغة سياسة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تنسيق الأبحاث على المستوى الدولي؛
- (5) تحليل الهياكل والآليات الحالية لتنسيق الأبحاث على المستوى الدولي واستكشاف الخيارات لتعزيز تنسيق الأبحاث على المستويين الإقليمي والعالمي؛
- (6) إسداء المشورة لكي تنظر فيها هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن الآليات الممكنة لتنفيذ بند جدول أعمال التنمية الخاص بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2030 بشأن كل من سياسة تنسيق الأبحاث التي قد تعتمد عليها الهيئة وآليات و/أو هياكل التنسيق المحددة؛
- (7) كجزء من هذه المشورة، وضع مسودة لخطة التنفيذ والرصد لتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي في الاتفاقية، بما في ذلك معالم رئيسية مقترحة يتم بلوغها خلال فترة سبع سنوات؛
- (8) أداء الوظائف الأخرى ذات الصلة حسب الاقتضاء.

تاريخ البدء والمدة المتوقعة

سيقوم المكتب بإنشاء مجموعة التركيز بحلول يونيو/حزيران 2024 لصياغة سياسة وهيكل وخطة جديدة لتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي. وستظل مجموعة التركيز فاعلة إلى أن توافق الهيئة على خطة التنفيذ وآلية تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي اللتين يمكن أن تنظر فيهما الهيئة في دورتها العشرين (في عام 2026).

النتائج المتوقعة

(1) تقرير عن الدراسة الاستطلاعية التي ستجريها مجموعة التركيز لاستكشاف الهياكل والسياسات الدولية والإقليمية الحالية للأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية من أجل تحديد الفجوات التي يتعين سدها في سياسات آليات التنسيق وهيكلها.

(2) اقتراح بشأن سياسة وهيكل آلية التنسيق المزمع إنشاؤها.

تُرفع التقارير إلى: مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية

التمويل

تكون المنظمة التي يعمل لديها أحد المشاركين في اجتماع الاتفاقية مسؤولة عن تمويل سفر المشارك وبدل معيشته اليومي لتمكينه من حضور الاجتماع. وفي حال لم تتمكن المنظمة صاحبة العمل من تخصيص الأموال الكافية، يُشجّع المشاركون أولاً على التماس المساعدة من مصادر غير أمانة الاتفاقية. وفي حال فشل مساعيهم المثبتة في الحصول على مساعدة، يجوز لهم تقديم طلب للمساعدة (مثل تكاليف السفر والمعيشة) من أمانة الاتفاقية. بيد أن أي دعم سيكون رهن توفر الأموال. وسوف تنظر أمانة الاتفاقية في إمكانية مساعدة المشاركين عبر تمويلهم تبعاً لمعايير التمويل المعمول بها في الاتفاقية. ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة لهذه المعايير على البوابة الدولية للصحة النباتية

<https://www.ippc.int/publications/criteria-used-prioritizing-participants-receive-travel->
(assistance-attend-meetings)